المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

لغـة الشعـر عنـد الشـاعـرة لميعـة عبـاس عمـارة (دراسـة تحليليـة)

م. خلدون كاظم هاشم مصطفى الموسوي
قسم الهندسـة الكيميائيـة وتكريـر النفـط، كليـة هندسـة النفـط والغـاز، جامعـة البصـرة للنفـط والغـاز، العراق
البريد الالكتروني: khaldoonal7@gmail.com

الملخص

تعد الشاعرة العراقية المغتربة لميعة عباس عمارة من الشاعرات العراقيات المبدعات والمجددات في الشعر الحديث من حيث اللغة الشعرية التي وظفتها واستعملتها في شعرها من خلال الألفاظ وأسلوب الكتابة والتعبير التي عكست اللغة المهذبة البسيطة في قراءتها وفي فهمها للمتلقي ، بحيث كل من يقرأ شعر لميعة عباس عمارة يغوص فيه ويبحر من الدقة في الوصف و الأسلوب والبساطة والسهولة في توصيل الفكرة والغاية والهدف في إيصال الرسالة للمتلقي ، الشاعرة مجددة في الشعر .

تنوعت اللغة الشعرية وأسلوب كتابتها في مجموعات الشاعرة : (لو أنبأني العراف ، البعد الأخير ، الزاوية الخالية ، أغاني عشتار ، يسمونه الحب ، أنا عراقية وغيرها)

ولدت في بغداد عام 1929م في محلة الكريمات في جانب الكرخ ، وتوفيت في 2021م عاصرت جيل شعراء القصيدة الحرة (بدر شاكر السياب ، نازك الملائكة ، عبد الوهاب البياتي وغيرهم الكثير) حصلت على العديد من الجوائز والشهادات ولها العديد من المؤلفات الشعرية والنثرية المنشورة وغير المنشورة وديوان شعر باللهجة العامية.

الكلمات المفتاحية: لغـة الشعـر، لميعـة عبـاس عمـارة، الشعر العراقي الحديث.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

The Language of Poetry of the Poet Lamia Abbas Amara (An analytical study)

Lect. Khaldoun Kazem Hashem Mustafa Al-Musawi
Department of Chemical Engineering and Petroleum Refining, College of Oil and Gas Engineering, Basra Oil and Gas University, Iraq
Email: khaldoonal7@gmail.com

ABSTRACT

The expatriate Iraqi poet, Lamia Abbas Amara, is one of the creative and innovative Iraqi poets in modern poetry in terms of the poetic language that she employed and used in her poetry through the words, writing style, and expression that reflected the simple polite language in her reading and in her understanding of the recipient, so that everyone who reads the poetry of Lamia Abbas Amara dives In it, he sails from the severity of the style, simplicity and ease in communicating the idea and its purpose.

The poetic language and style of writing varied in the collections of the poet: (If the fortune-teller told me, The Last Dimension, The Empty Corner, Songs of Ishtar, They Call It Love, Iraqiya, and others).

I was born in Baghdad in 1929 AD in the locality of Karimat on the side of Karkh. I lived with a generation of free poem poets (Badr Shaker al-Sayyab, Nazik al-Malaikat, Abd al-Wahhab al-Bayati and many others).

She has received many awards and certificates and has many published and unpublished poetry and prose books, as well as a collection of poetry in the vernacular dialect.

Keywords: language of poetry, Lamia Abbas Amara, modern Iraqi poetry.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

المقـدمـــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وعلى آله وأصحابه المنتجبين وبعد :

تشغل الشاعرة العراقية المغتربة عن الأهل والوطن منذ اكثر من خمسين عاما إلى أن توفيت في 2021 ، حيزا كبيرا في الدراسات العربية والشعرية والأكاديمية حيث تُعدّ من رواد الشعر العربي الحديث، وإحدى أعمدة الشعر المعاصر في العراق إذ شاركت الشاعرين بدر شاكر السياب ونازك الملائكة ثورة الشعر الحديث، ونشر الشاعر اللبناني إيليا أبو ماضي أولى قصائدها.

جـواد سليـم عـام 1949رسمهـا

كانت لميعة عضوًا في الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء العراقيين في بغداد ما بين الأعوام 1963 و1975، وعضوًا في الهيئة الإدارية للمجمع السرياني في بغداد، ونائبًا لممثل الدائم للعراق في منظمة اليونسكو في باريس ما بين عامي 1973 و1975، ومدير الثقافة والفنون في الجامعة التكنولوجية في بغداد.

بـدأت لميعة كتابة الشعـر في وقت مبكر مـن حياتها منذ أن كانت في الثانيـة عشرة من العمـر، وكانت ترسـل قصائـدها إلـى الشاعـر المهجـري إيليـا أبي ماضي الـذي كـان صديقـا لوالـدها، ونشـرت لهـا «مجلـة السميـر» أول قصيدة وهـي فـي الرابعـة عشـر مـن عمرهـا وقـد عززها إيليا أبـو ماضي بنقـد وتعليـق مـع احتلالهـا الصفحة الأولى مـن المجلـة إذ قـال :

(1)»إن كان في العراق مثل هؤلاء الأطفال، فعلى أية نهضة شعرية مقبل العراق«

كتبت لميعة عباس عمارة الشعر الفصيح فأجادت فيه كما كتبت في الشعر الشعبي العراقي وأجادت فيه أيضا ، أحبت اللغة العربية فتخصصت فيها ومارست التدريس فترة من الزمن ، وكانت تميل للهجتها الدارجة ، وقد مازجت بين الدارج والفصيح في الكثير من قصائدها الشعرية ، فوجدت في اللهجة الدارجة التواصل مع محبيها ومتابعيها من العراقيين ، ووجدت في الشعر الفصيح التواصل والانسجام مع محيطها العربي الذي كان يستعذب قراءة قصائدها وما تكتب .

من قصائدها الشعرية الجميلة والتي تغنت فيها بحبها لعراقيتها ووطنها أنا عراقية والتي كتبت مطلعها حين حاول أحد الشعراء مغازلتها والتقرب اليها في مهرجان المربد الشعري في ثمانينيات القرن الماضي حين قال لها :

أتدخنين ؟ لا .

أتشربين ؟ لا .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

أترقصين ؟ لا .
ما أنتِ ؟ أجمعٌ من ال لا
فقالت لا : أنا عراقية

أما أهم الأعمال الشعرية التي كتبتها وبقيت إرث الشاعرة :
1- الزاوية الخالية 1960
2- عودة الربيع 1963
3- أغانى عشتار 1969
4- يسمونه الحب 1972
5- لو أنبأني العراف 1980
6- البعد الأخير 1988
7- عراقية
8- أنا بدوي دمي
9- بالعامية
قسم البحث إلى فصلين وكل فصل إلى مبحثين ، الفصل الاول يتناول اللغة الشعرية والفصل الثاني يتناول دراسة تطبيقية في لغة الشعر عند الشاعرة بكل تفاصيلها .

التمهيـــد

ولـدت الشاعـرة العراقيـة (لميعة عباس عمارة) ، فـي محلة الكريمات في جانب الكرخ مـن مدينة بغداد فـي 1929/11/3 ، وعمـارة إسم جـدها لأبيهـا ، وهـي المولـود الأول لـوالد وحيد أبويـه ، وعند ولادتها عمـر والدتها لـم يتجاوز الخامسة عشر من عمـرها حيث كـانت تتمتع بقدر كبيـر من الجمال ، ذات شخصية قوية ، فذة ، ومحترمه ، (2) . لميعة عباس عمارة شاعرة عراقية بإمتياز ، أصلها ونسبها يرجع إلى ميسان لكنها فتحت عينها في بغداد ، فكان العراق وبغداد يسري بدمائها ويفيض حبا بشعرها في أشعارها ، أكملت الابتدائية في بغداد وميسان بعد أن انتقلت اليها وعاشت في بيت جدها في العمارة بعد أن تركها والدها ليغترب خارج العراق بحثا عن العمل والرزق والمجد (3) . عاصرت الشاعرة الشعراء الكبـــار أمثـــال : (بدر شاكـر السياب ، عبـد الوهاب البياتي ، وعبـــد الرزاق عبد الواحد ، وبلند الحيدري ، شاذل طاقة ، وشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري) ، بعد أن أكملت الابتدائية والثانوية في العمارة وبغداد ، بدأت موهبتها في الظهور حيث قامت بحفظ رواية مجنون ليلى لأحمد شوقي ، وبدأت بحفظ الشعر حيث كانت سريعة الحفظ ، وكان خالها ممن يشجعها ويكافئها لحفظها الشعر وكان الشعر الذي تميل إليه وحفظته من الغزل والنسيب (4) .
بعدها درست في دار المعلمين العالية ، كلية الآداب ، بغداد ، وصادف أن اجتمع عدد من الشعراء في تلك السنة السياب والبياتي وعبد الرزاق عبد الواحد وكانت موجودة مع خالها وكان التنافس بينهم شديد ، حيث تمخض عنه ولادة الشعر الحر الذي لا تكترث الشاعرة للريادة فيه . بدأت بنشر قصائدها في الصحف العراقية والعربية ، والكثير تكلم عنها ومنهم المغترب الفرنسي البروفيسور (جاك بيرك) ، حيث ذكرها في كتابه الذي صدر في فرنسا ، الذي تكلم فيه عن الشاعرات العربيات فذكرها هي ونازك الملائكة وفدوى طوقان ... ، حيث قال : (لميعة عباس عمارة شاعرة الرقة والأنوثة التي لا تنتهي ولا تخلو قصائدها من ذكر كل شيء) . (5)
نشرت لها مجلة السمير أول قصيدة وهي بعمر الرابعة عشر من عمرها وقد عززها إيليا أبي ماضي بتعليق ونقد مع احتلالها الصفحة الأولى من المجلة حيث قال : (إن في العراق مثل هؤلاء الأطفال فعلى أي نهضة شعرية مقبل العراق ...) وقد كرمتها الحكومة اللبنانية بوسام الأرز تقديرا لمكانتها الأدبية ، وقد كانت تشغل عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء العراقيين 1958- 1963 ، وعضو الهيئة الإدارية للمجمع السرياني في بغداد ، وشغلت مدير الثقافة والفنون / الجامعة التكنولوجيا 1974 ، ومنحت درجة فارس من لبنان وقد ذكرت في موسوعة (whoiswho) ضمن النساء المشهورات الأدبيات .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

الفصـــل الأول
اللغـــة الشعريـــة

ما يميز اللغة الشعرية عن غيرها من الفنون تكمن في اللغة بوصفها وسيلة للتعبير عما يختلج في صدور الشعراء من أحاسيس ومشاعر (فلكل فن أداة يكشف بها عن واقعة ويجسم مضمونه والشعر فن أداته اللغة) (6) .

فالشعر تجربة وجدانية عميقة تتصل باللغة بوشائج متينة ، وما تتركه اللغة من بصمات فيه يعـد وظيفة من وظائفها الجسام ، أو هـي على حد قـول الدكتور إبراهيم السامرائي (مادة الشعر وجوهره) (7) .

موحيا بذلك أن الشعر لا يمكن أن يكون شعرا ما لم تتدخل اللغة في بنائه وتكوينه ومن جهة أخرى تتميز اللغة الشعرية بأنها لغة فردية تحمل شخصية منشئها وهذه الفردية هي السبب في أن الفاظ الشعر أكثر حيوية من التعديدات التي يضعها المعجم (8) .

وبعد أن لكل شاعر طريقته في التعبير عن تجاربه وعواطفه بإختيار الألفاظ المناسبة ثم في تأليفها ورصفها بالشكل المناسب والمعبر عن الموقف الأنفعالي الخاص ويشيد أحد الباحثين إلى أن (القصيدة موضوع لغوي من نوع خاص ، واللغة توظف فيها على نحو متميز) (9) .

والباحث بإشارته هذه يجعل لغة الشعر تنسجم انسجاما كليا مع تجربته الشعرية ، فتكون اللغة حينئذٍ ذات وظيفة تعبيرية جمالية لأن (الشاعر يخاطب الإنسان بخياله) (10) .

فاللغة تكتسب سمتها الشعرية حينما تمتزج بالخيال وعندئذ تنتقل بوظيفتها من التقرير والإفهام إلى الإيحاء ، ومن العمومية إلى الذاتية فلغة الشعر لغة خاصة بمعنى أنها نتاج خيال مبـدع ، أي أنها لـم تكـن شاعـــرية قبـــل أن يلـــونها الشاعر بخياله ويكسوها بعواطفه (11)

واللغة ، لدرجة لا يمكن معها تصور ماهية الشعر إلا من خلال ماهية الشعر وذلك لأن الشعر لغة أصيلة تعمل على إرساء أُسس كينونتها حسب التعبير لمارتن هيرجر(12) .

إذن لابـد مـن أن يمتلك الشاعـر قـدرة لغـوية وفنية عالية تمكنه من القيام بمهمته إذا أراد أن يكون ناجحا فـ((يعمل على تحطيم الإرتباطات العامة للألفاظ ، تلك الارتباطات التي خلقها المجتمع ، وأن يخرج عن السياق المألوف إلى سياق لغوي مليء بالايحاءات الجديدة)) (13) .

التي تمنحـه قـدرة علـى أن (يـوصل تجـاربه الخاصـــة بمنتهى القـــوة النافـــذة) (14) وفي ضوء ما تقدم ذكره ، سنبحث ونبحر في لغة الشعر عند الشاعرة العراقية الكبيرة المغتربة لميعة عباس عمارة من خلال دراستنا لهذه اللغة والوقوف عند مفرداتها وعباراتها التي ساعدتها على النجاح في تجاربها المتنوعة .

المبحث الأول
المعجـم الشعـري عنـد الشاعـــرة لميعـــة عبـــاس عمـــارة : (مفردات الطبيعة ، المفردات الوطنية والقومية ، مفردات الموت)

إن الحالة التي تستوطن الشاعر في تمخض تجربة معينة تقف به عند ألفاظ ذات دلالات نفسية ، ومعنوية ، موحية لديه لا تشيح في تجربته من محض المصادفة وإنما تكشف لنا عن أثر تفاعل ذات الشاعر مع مواقف الحياة المختلفة ، وما ترسبَ في مكنونه النفسي عن تلك المواقف المتنوعة ، كما ويوحي لنا شيوع هذه الألفاظ بنظرة الشاعر وخصوصيته وتفرده عن غيره من المبدعين في تشكيل مادته التصويرية لإظهار تجربه في نص متميز كما يراه ، فالمعجم هو : (ذلك التميز لنص إبداعي عن غيره من النصوص بمجموعة خصائص فنية ينفرد بها كل مبدع) (15) .

وللشاعرة لميعة عباس عمارة معجمها الذي تفردت به ورسمت مفرداته وملامح تجربتها الشعرية الذاتية في تصوير مشاعرها وتفجير انفعالاتها .

مصادر معجمها الشعري : يتشكل معجم أي شاعر من مصادر عديدة ومتنوعة ، تساهم بحسب ثقافة الشاعر وقدرته على الخلق والإبداع في تكوين معجمه الذي ينسكب في تجربته الشعرية ، فيتصرف بالمفردات التي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

تمثل المعجم ويدخلها ضمن سياقات عديدة تمنحها دلالات مختلفة ، لذا تكتسب المفردة أهميتها من خلال التركيب الذي توضع فيه ولا يعد هذا أمرا هينا بل (يقتضي بحثا وانتقاءا وتفجير الامكانيات للغة أي معاناة إنشائية يتم معنى الكلمة بها) (16) .
ليصل بنهاية هذا المخاض إلى (بعث صور إيحائية) (17) ، تعبر عن دلالات معنوية ونفسية تقدم تجربة الشاعر ، ولا تأتي هذه المفردات من العدم وإنما تتولد من مصادر متنوعة تغذي التجارب الشعرية بالفردات والعبارات .
والشاعرة لميعة عباس عمارة مصادرها التي رفدت معجمها بمفردات وعبارات متنوعة وتدفقت من هذه المصادر مفردات المعجم التي يمكن أن تترتب بالشكل الآتي لغرض دراستها والوقوف عندها ومعرفة دلالاتها النفسية والمعنوية .

1- مفردات الطبيعة :

تتمثل لنا الطبيعة في شعر الشاعرة بألفاظ كثيرة توحي بولوعها بالطبيعة والتعلق بها وأما مفردة (الربيع) فقد استخدمتها الشاعرة للدلالة على الأمل الذي ترقبه وتنتظره وهي السعادة المنتظرة ، فالربيع ليس إخضرارا لأديم الأرض فحسب وإنما هو إخضرارا لروحها وشعرها وتدرك هذا المعنى جليا في قولها وهي تكابد الغربة (18)

أشكُ أرى الربيع هنا
بعيداً عنك
عن وطني (19)

فالربيع موجود في كل مكان من بقاع الأرض المختلفة إلا أنها لا تراه إلا في وطنها ومع أهلها وأحبابها ، وهنا ليس الربيع فصلا من فصول السنة وإنما هو إحساس كامن في أعماقها وأمل تشد من خلاله السعادة التي تنتظرها بلقاء الحبيب الذي يمنحها هذه السعادة في ربوع وطنها وهي تتمنى أن تكون أيامها ربيعا دائما حيث تقول :

لا صيف لا شتاء
أيامنا نيسان (20)

فيبقى الربيــع في شعـرها وانتظارا للأمــل الذي يدفعها إلى الحياة ويحقق لها السعادة حيث تقول :

وقلت لي
تعود في الربيع
الفل والقداح والجوري
غداً ستأتي
عيفي الدموع
وابشري بالخير والنور (21)

كما لجأت الشاعرة إلى التشخيص فخلقت ووضعت على الطبيعة صفات إنسانية حية فالتشخيص (خلق الحياة على المواد الجامدة ، والظواهر الطبيعية ، والانفعالات الوجدانية ، هذه الحياة التي ترتقي فتصبح حياة إنسانية تشمل المواد والظواهر والانفعالات) (22) .
فشخصت الطبيعة بمفردات عديدة منها : (شحوب السماء ، دموع الندى ، بسمة الفجر ، وجه السماء ، انفاس الفجر ، حضون الورد ، همسة النهر ...) ومن ذلك قولها :

لو تبسمت ازهرت فكر وانتشت قبل
خاطر منك لوهفا ضحك الفجر في المقل(23)

فمنحت الفجر صفة إنسانية والتشخيص اضفى على النص ايحاءات وتأثيرا عميقا

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

وكثيرا ما نلاحظ استخدامها لمفردات الطبيعة للدلالة على ذاتها والتعبير عن احساسها بما يشبه حالة من التخفيف عن آلامها فتبحث عن شريك يشاركها أحاسيسها فتسقط حالتها النفسية على موجودات الطبيعة الجامدة فتحولها إلى حية .

2- المفردات الوطنية والقومية :

ينطق شعر لميعة عباس عمارة بما تفجرت عنه روحها من مشاعرها الوطنية والقومية التي إنصهرت في مفرداتها فصاغت تجربتها الثورية المتفاعلة مع معانات شعبها العربي في العراق ، أو في عموم الوطن العربي الفسيح ثائرة على الطغيان تهتف للحرية ، وتنشد للسلام ومن تلك المفردات : (بلادي ، المجد ، البطل ، الماجد الطامعون ، السيف ، الوغى ، موطني ، الأبطال ، الكرامة ، الحق ، الثائر ، الثورة ، الحرية ، الصمود ، الجرح ، الجبان ، الرجولة ، النضال ، الظلم ، الوسام ، شهداؤنا ، الفضائل ، العنفوان ....)

فقد عبرت بهذه المفردات عن الأحداث الوطنية والقومية التي حدثت في العراق والوطن العربي ، فنلمس من تكرارها لمفردة (بغداد) ، هاجس نابض بدلالة وطنية معبرة عن حبها وإنتمائها لبغداد كما تقول وهي تكاد تذوب بكل حرف من حروفها حيث تذكرها في غربتها تقول :

يقول الطبُ : تنتحرين حين تلون المدنِ
تصور
إن بغداد التي أحببت
تقتلني (24)

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حبها لوطنها وشغفها به ، فنجدها تعبر عن شوقها بقولها :

وتعصفُ بغداد في جناحي أعاصير من ولهٍ لا تذر
بخورٌ لها أدمعي ما أقل عطاء الفقير إذا ما نذر
وبغداد قيثارتي البابلية قلبي وهدبي عليها وتر (25)

فبغداد تمثل لها لها الامتداد الحضاري والبعد التاريخي الذي جعل منها شاعرة فهي تعتز بها هذا الاعتزاز وتفخر بها مما يعكس صلة روحية ووطنية وثيقة تربطها ببلادها حيث تقول مفتخرة :

بلادي ويملؤني الزهو إني لها أنتمي وبها أتباهى
لأن العراقة معنى العراق ويعني التبغدد عزا وجاها (26)

ولشدة تعلقها بلهجتها العراقية تستهل إحدى قصائدها بمفردتين محليتين وهما هلا وعيوني حيث نراها تقول :

هلا وعيوني بلادي رضاها
وأزكى القرى للضيوف قراها (27)

وقد تغنت الشاعرة هنا بمدن العراق وقراه وكل شيء جميل تجده فيه كقولها عن مدينة البصرة حيث تقول :

إلى بصرة الصامدين نخيلا
تشبث من أزل في ثراها (28)

ونلاحظ في ديوانها (البعد الأخير) ، أنه ترد فيه بعض المفردات التي تحمل مسميات آليات الحرب وبعض أنواع السلاح ومنها (الدبابات ، القذائف، الألغام ، القنابل ، الصواريخ) ومن ذلك قولها :

قذائفه مهيأة
وبعض الموت منتظر
ولغمٌ سوف ينفجر
واشعر لست أخشاه
لأني في سكون الليل سائرة وإياه (29)

نرى من خلال ذلك استخدامها للمفردات الوطنية والقومية بكثرة في معجمها الشعري ، أن للوطن لدى الانسان ولا سيما الاديب يتخذ أبعادا متشعبة متداخلة فهو انتماء ، وتاريخ وخليط معقد من المشاعر ،

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

والعواطف يحتاج سبرها إلى عمليات تحليل معقدة ، بل أكثر من ذلك حيث يمكن للوطن أن يتخذ صورا وأنماطا متنوعة ، فيتسع أحيانا ليشمل العالم كله ، وقد يضيق في بعض الاحيان حتى يمكن اختزاله الى حديقة منزل . (30) .

2- مفردات الموت :

ترسم حقيقة الموت والفناء أقسى حقيقة تواجه الانسان فتلقي به في هاوية المجهول الذي لا يعرف أسراره إلا من أصبح في طي الكتمان ، فيرهق هذا العالم السفلي وأسراره أذهان الناس بعدد من الافكار والتساؤلات والمخاوف وقد عبرت الشاعرة عن ذلك بعدد من المفردات مثل (الفناء ، الهلاك ، المنون ، القتل ، نهايتك ، المنايا ، القضـــاء ، البـــلاء ، الصلب ، ...) كما استخـدمت مفـردات والفـاظ تـــوحي للموت (الاشباح ، القبر ، الكفن ، المراقد ، الدفن ، المسجاة ، الصومعة ، القهر ...)

ونسجت الشاعرة من هذه الالفاظ حالات مختلفة عنها بإحساس تخالطه المرارة والأسى ، ومن ذلك رثاؤها لأبيها وأخيها ووقوفها عند موت إيليا أبي ماضي ، وخليل مطران ، وأحمد شوقي ، والأخطل الصغير ، وطه حسين ، راثية حزينة وكثيرا ما وجدناها راثية لنفسها ، معبرة عن مكنون ذاتها وخوفها المستمر من الموت وقد نجد أن مفردة الموت تخرج عن معناها الحقيقي لتعطي دلالات ومعاني مجازية فأعطت دلالة الألم والعذاب في أعنف حالاتها (31) ، ومن ذلك تقول :

تجيء لسمعي ضحكاتهم
لشباك زنزانتي الفاخرة
كأجراس نعي أفيق عليها
لأشهد إني الميتة السائرة (32)

فبعد أن وجدت الشاعرة إحساسها بالألم أكبر من الألم نفسه وعجزت عن إيجاد مفردة تنقل احساسها بالألم والعذاب وتعبر عن ذاتها القلقة المتعبة لجأت الى مفردة الموت تقول :

أنا إن لم أمت
فقد مات في نفسي كثير
يا رب موت يهون (33)

ومن مناجاة الشاعرة لقلبها تقول :

يا قلبي متى أرى في الناس هانئة
فأنت سر عذابي أنت يا قلبي
لو لم تكن شاعرا ما كنت بائسة
ناشدتك الله متى يا قلبي في جنبي (34)

وهنا الصورة جلية بموت مشاعر الشاعرة وهي صورة حزينة أليمة ترسمها لنا ونراها تقول في صورة أخرى :

سأدفن هذا الحنين اللجوج بعيدا على شاطىء المغرب (35)

ونرى في بعض قصائد الشاعرة الهجر والفراق والحزن والغربة حيث تقول :

أقول سأهجر كل العراق ولست بأول من هجر
فيهتف بي هاجس لا يرد مكانك أن المنايا عبر
هنا تقتلين ، هنا تدفنين وأما السر منايا أخر(36)

فصورة الألم والحزن والموت والقتل والدفن والحزن صورة مؤلمة رسمتها الشاعرة للمتلقي وهي سعت من خلال مفردات الموت للتعبير عن حالة الحزن والألم التي تمر بها الشاعرة .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

المبحث الثاني

الأساليب وأهمها : (أسلوب الاستفهام ، أسلوب النداء ، أسلوب الأمر ، أسلوب التعجب ، الندبة ، النهي ، القسم ، التشبيه)

نلاحظ تباين الأساليب عند الشعراء ، فلكل شاعر أسلوبه الخاص به في التعبير عن أفكاره ومشاعره ، وهذا الأسلوب إنما يعبر فيه عن مكنونات نفسه وهواجسه ، ولا بد من الإشارة أنه توجد علاقة وطيدة بين الأسلوب والتركيب .

الأسلوب هو استعمال للتركيب وهو استعمال تختلف طبيعته باختلاف الموقف الذي يعامل معه الشاعر ، إذ أن تشكل الألفاظ وائتلافها مع بعضها البعض وتأثير بعضها على بعض يشكل مسارا لفظيا يطلق عليه علماء اللغة العربية (الأسلوب) ، ولا يتعدى مفهوم الاسلوب أن يكون مرتبطا أشد الارتباط بثقافة الشاعر اللغوية وقدرته على تطويع علاقات البنية اللفظية (37) .

وفي العمل الشعري يعمد الشاعر الى عدد من الطرق والفنون والأساليب لموضوع أفكاره وهذه الأساليب تتنوع بتنوع أحاسيس الشاعر والهدف الذي يرمي إليه من إيثار هذا الأسلوب على غيره (38) .

وقد شاعت الأساليب في شعر لميعة عباس عمارة ، وقد عمدنا إلى ذكر أهم ما شاع في شعرها من الأساليب

1- أسلوب الاستفهام : الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما

وله أدواته الخاصة به وهو كثيرة أسماء وأحرف .

وقد جاء في قصيدة (على الخليج العربي) للشاعرة نجد استعمالها لاسم الاستفهام (أي) حيث تقول :

على أيِ همٍ يطوف القلق
وأيَ عذابٍ وشجو دفين ؟
وما تركت للأسى والحرق
صنوف الأذى وعجاف السنين ؟(39)

حيث نرى استعمالها للاستفهام كثير وفي النص الواحد وهي تعبر عن الأسى والحزن والألم الدفين في قلب الشاعرة وهي تثير الكثير من التساؤلات التي تختلج قلبها الحزين

2- أسلوب النداء : وهو طلب المنادى بأحد حروف النداء الثمانية .

والنحويون يرون في حروف النداء (الهمزة وأي مقصورتين ، وممدودتين)(40) .

ونرى ذلك جليا في قصيدتها (سائلة) وكثرة استعمالها لأداة النداء :

صدقه لله
يا سيدي لله
أرحم لوجه الله
لا أستحي ؟
يا سيدي من لي بالحياء
فر من الشقوق ردائي
من رعشتي في زعزع الشتاء
وعظة الحرمان في أحشائي
يا سيدي من لي بالحياء ؟(41)

نجد أن الشاعرة استخدمت (يا) أداة النداء للبعيد في أكثر من بيت قصيدة لغرض الاستغاثة فقد أعطى ذلك جمالا فنيا وموسيقى رائعة في أبيات القصيدة .

3- أسلوب الأمر : ويعرف الأمر في اللغة بأنه وجوب فعل المأمور ، ويكثر هذا الأسلوب في القرآن الكريم ، ومن الأمثلة عليه قوله تعالى : ((فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون)) (42)

ومن الأمثلة على استعمال أسلوب الأمر في شعر الشاعرة ما جاء بقصيدة جليد :

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

أعدني إلى حالتي الآدمية
ألست تراني تجمدت
أصبحت من لمسه خطأ
دمية مرمية (43)

حيث نلاحظ أسلوب الأمر جاء بصورة واضحة ، فقد لجأت الشاعرة إلى هذا الأسلوب للتعبير عن عواطفها وأحاسيسها بصورة موحية متألقة في استخدام عباراتها وألفاظها فتوجه خطابها بصورة المفرد

4- أسلوب التعجب : التعجب أسلوب وشعور داخلي تنفعل به النفس حين تستعظم أمرا لا مثيل له ، مجهول الحقيقة أو خفي السبب ، والتعجب الذي يرد في القران الكريم فيه توجيه للسامعين إلى إظهار العجب والدهشة (44)

حيث وجدنا التعجب في شعر الشاعرة في قصيدة أشلاء تقول :

يا لهذا الوفاء !
أنساك حتى
من لها شئت أن تظل وفيا ؟!
أدموعي تسيل من رغبتي فيك ؟
وتبقى على دموعي غصبا ؟(45)

5- أسلوب الندبة : إسم من ندب الميت إذا ناح عليه وذكر خصاله الحميدة ، وأكثر من يتكلم به النساء ، لضعفهن عن احتمال المصائب وتحمل الصدمات والندبة في اصطلاح النحويين : ضرب من النداء يقصد به التفجع على مفقود حقيقة ، أو منزلة المفقود ، أو الحسرة على المتوجع له ، أو إظهار الألم من المتوجع منه ، وأكثر ما يستعمل هذا الأسلوب مصدرا بلفظ (وا) ، وقلما تستعمل (يا) (46) .

ومن استعمال الشاعر لهذا الاسلوب قصيدة ترثي طالبتها كانت في الصف الثاني المنتهي في دار المعلمات وهي كانت وحيدة لإمها تقول :

يا زهرة في روضنا ذبلت
نسقيكِ منا أدمعٌ حرى
فارقتنا كرهنا وما برحت
تجتاح صحبك لوعة الذكرى (47)

نجد أسلوب الندب واضحا في القصيدة لأنها جاءت لغرض الرثاء ، فقد استعملت الشاعرة لفظة (يا) ، وهي إحدى صيغ الندبة للدلالة على التحسر والألم .

6- أسلوب النهي : وهو نهي الشخص عن القيام بأمر معين ، وهو عدة أنواع وقد يأتي النهي للأستفهام (لا تخف)(48)

ورد هذا الاسلوب كثيرا في قصائد الشاعرة حيث نراها تقول في قصيدة (الوصايا) :

لا تسرق
إسرق بذكاء
وتصدق علنا ، بقليل منه
على الفقراء (49)

7- أسلوب القسم : وهو الحلف أو اليمين والقسم ضرب من ضروب الأنشاء الطلبي وهو أما يكون بجملة أسمية أو جملة فعلية ، ورد في قصيدة للشاعرة تقول :

بالله يا سعادة المدير
هل أغفلتها حكمة التدبير
وهل لها حصن من الشرور
يعرقل العدل عن المسير ؟
أم أنها سحابة السعير
تلقي بمن يغضبها في الجير ؟ (50)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

قولها (بالله) أسلوب قسم واضح وجلي وهي قد أرادت بهذا الأسلوب الإقناع والبرهان وهي تخاطب مديرها

8- أسلوب التشبيه : لتوضيح الصور والجمل وتجميل المعنى وتعميقه ، وقد اشتهر استخدامه في آيات القرآن الكريم ، وهو ينقسم إلى : (التشبيه البليغ ، التشبيه الضمني ، والتشبيه التمثيلي) ورد كثيرا في القرآن الكريم وقد ورد في شعر الشاعرة في قصيدة (جامعات الملح) :

الله ... ما أروعها !
بحيرة تفضفض
ملأت قفي به
أكاد من ثقل بها لا أنهض
أطواقها المخروزة السوداء
أجفان على بياضها لا تغمض
ملأتها كخيمة
كقبة الامام تلك
مثل ثل يربض (51)

حيث نرى أسلوب التشبيه قد تكرر كثيرا في أكثر من بيت ، فقد استعملت الشاعرة التشبيه أداة التشبيه (الكاف) ، لرسم صورة شعرية جميلة للتعبير عن خيال واسع وأفكار عميقه .

الفصل الثاني
دراسة تطبيقية في لغة الشعر عند الشاعرة لميعة عباس عمارة

المبحث الأول
مدخل تطبيقي إلى :
(الجملة الاسمية ، الجملة الفعلية ، النواسخ : كان وأخواتها ، وإن وأخواتها ، المشتقات وتشمل : إسم الفاعل ، أسم المفعول ، أسم الآلة ، أسما الزمان والمكان ، الصفة المشبهة ، اسم التفضيل)

المدخل التطبيقي / الجملة الاسمية :

الجملة الأسمية هي جملة المبتدأ والخبر وقد عرفها إبن هشام بأنها الجملة التي صدرها إسم (كزيد قائم ، وهيهات العقيق ، وقائم الزيدان) ، عند من جوزه وهو الأخفش والكوفيون (52) ، وشرحها سيبويه بقوله : فالمبتدأ كل اسم ابتدىء به ليبنى عليه كلام فالابتداء لا يكون إلا بمبنى عليه ، فالمبتدأ الأول ، والمبنى ما بعده عليه رفع فهو مسند ومسند إليه (53) ، وقد عرف ابن جني المبتدأ بقوله : اعلم أن المبتدأ هو كل اسم ابتدأته وعريته من العوامل اللفظية وعرضته لها ، وجعلته أولا لثان يكون الثاني خبرا عن الأول ومسندا إليه وهو مرفوع بالابتداء تقول : (زيدٌ قائم ، ومحمدٌ منطلق) ، فزيد ومحمد مرفوعان بالابتداء ، وما بعدهما خبرا لهما (54) ، وأما الخبر عند سيبويه فهو المبني على المبتدأ يقول : (واعلم أن المبتدأ لا بد له أن يكون المبنى عليه شيئا هو أو يكون في مكان أو زمان وهذه الثلاثة بذكر كل واحد منها بعدما يبتدأ (55) ،

تقسم الجملة الأسمية إلى نمطين هما :

الأول : المبتدأ معرفة والخبر نكرة / وقد ورد هذا النمط كثيرا في شعر لميعة عباس عمارة ووجدناه في قصيدة (الفن والحياة) حيث تقول :

الحياة ابتسامة عطرتها
نفحةُ الورد في ضحى نيسان
ليس قبحُ الحياة إلا جمالا

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

شوهته حماقةُ الإنسان (60)

فالحياة مبتدأ معرف بال وابتسامة نكرة فهي جملة أسمية ، وهنا الشاعرة ترسم صورة جميلة لمكنون الحياة وجمالها لكن الانسان بحماقته وجهله وظلمه يشوهها .

الثاني : النمط الثاني / المبتدأ معرفة والخبر معرفة : وقد جاء هذا النمط في شعر الشاعرة وجدناه في قصيدة (أمي) تقول :

سلامٌ لأمي
وأمي سلالة آلهةٍ بابلية
هي الموناليزا
ومريمُ لو خرجت من إطارِ
على لحنٍ ترتليه كنسبه (61)

ف (هي) ضمير وهو معرفة و(الموناليزا) معرف بال فهو معرفة أيضا وقد ورد كثيرا في شعرها ، وهي هنا تحن لوجه أمها

الجملة الفعلية : وهي الجملة التي صدرها فعل وقد تحدث علماء اللغة العربية عن الجملة الفعلية حيث قال سيبويه : (وأما الفعل فأمثله أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لها معنى) (2) ، ويقول ابن هشام : (إن مرادنا بصدر الجملة المسند والمسند اليه فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف) (3) ، وقد ورد استعمال الجملة العلية في شعر الشاعرة كثيرا حيث تقول في قصيدة (همسة) :

كلانا جريح يداوي هواه
ويكتمُ صرخته البائسة

وينسج وجها كورد الربيع
يرفُ على مهجةٍ بائسة (62)

فالأفعال (يداري ، يكتم ، ينسج ، يرف) كل منها ورد فعل مضارع وكل فعل له دلالاته في النص الشعري وهي تتكلم عن جرحها وحزنها وألمها
وقد نجد الجملة الأسمية مع الجملة الفعلية في النص الشعري الواحد كما في قصيدتها التي بعنوان أغنية لبغداد حيث تقول :

بلادي ويملؤني الزهو أني
لها أنتمي وبها أتباهى
لأن العراقة تعني العراق
ويعني التبغدد عزا وجاها (63)

فبلادي وردت مبتدأ ويملؤني جاءت الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ المعرفة

النواسخ : وهي إزالة حكم المبتدأ والخبر وقد أطلق علماء النحو على الأفعال أو الأدوات التي تقوم بهذا العمل مصطلح النواسخ (64) . وأكثر ما ورد في ديوان الشاعرة من النواسخ هي (كان وأخواتها ، وإن وأخواتها) وسنمر على ذكرهما بالتفصيل .

1- كان وأخواتها : وهي معلوم عملها عند علماء النحو ترفع المبتدأ إسماً لها وتنصب الخبر خبرا لها ، وقد ورد استعمال كان وأخواتها في شعر لميعة عباس عمارة كثيرا وله دلالاته وإشاراته لدى الشاعرة كما ورد في قصيدة (جليد) حيث تقول :

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

تكلم رقيقاً
فتجري الدماءُ بجسمي
تلفظ ، ولو محضَ إسمي
فبالأمس كنتُ أريدك من كل قلبي
وأنت تحدثني من بعيدٍ
وها أنا يختلط الأمر عندي (65)

فالأفعال (أمس ، كنت) أفعال كان وأخواتها دخلت على النص الشعري ولها دلالاتها الشعرية ، وهي تتحدث مع ذاتها .

2- إن وأخواتها : وهو النوع الثاني من النواسخ بعد كان وأخواتها ، وهي كذلك تدخل على الجملة الأسمية فتنصب الأول أسما لها ، وترفع الثاني خبرا لها (66)

كذلك ورد إستعمالها كثيرا في ديوان الشاعرة حيث نراها تقول في قصيدة (العطر المكتوم) :

أتدري بأني أذوب حنينا إليك
وأهفو لأدنى خبر ؟
تصدق أني أأرق حتى الصباح
ألونُ منك الفكر ؟
أتعلم أن عنادي ضباب
وهجري رياء
وأن التي تتجنى عليك
تتمنى اللقاء ؟ (67)

حيث نلاحظ مجيء (أن) وهي إحدى أخوات إن وأخواتها في أكثر من بيت شعري

رابعا / المشتقات : 1- اسم الفاعل :

هو ما دل على الحدث والحدوث واسم الفاعل صفة تشتق من الفعل للدلالة على حدوث الفعل من قام بالفعل ويصاغ قياسا من الثلاثي على وزن فاعل ومن غير الثلاثي على وزن المضارع المبني مع ضم الحرف الأول وإبداله ميما وكسر ما قبل الآخر (68) ، وقد ورد اسم الفاعل في شعر الشاعرة كما في قصيدة (بوذا الباسم) حيث تقول :

ساهماً كنت ، شرودِ الهمس
في غير صلاة
حينما جئتك روحي
ويداك
تنثرانِ الزهر سهواً في متاه (69)

فـــ(ساهماً) اسم فاعل مشتق من فعل ثلاثي وهو (سَهُمَ) وكان له أثره في النص

2- اسم المفعول : هو ما دل على حدث ومفعوله كـ(منصور ، ومكرم) ، واسم المفعول صفة تشتق من الفعل المتصرف للدلالة على شيئين وهما :

(حدوث الفعل دون ثبوته ، ومن وقع عليه الفعل)

ويُصاغ قياساً على وزن مفعول من الثلاثي وعلى وزن مضارعه المبني للمجهول من غير الثلاثي مع ضم أوله وإبداله ميماً وفتح ما قبل الآخر (70)

وقد وجدنا خلال البحث في شعر الشاعرة الكثير من استعمال اسم المفعول كما في قصيدة (عرض حال) التي تقول فيها :

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

هددنا (الطاعون) بالتدمير
مستهزئاً من جمعنا الفقير
من حاملِ الشهادة الكبير ؟
للمُتعب المُستخدم الأجير (71)

فقد ورد اسم المفعول مُتعب وهو من غير الثلاثي من الفعل أتعبَ وكان له وقعه وأثره في النص الشعري

3- اسم الآلة : لفظٌ دال على أداة تعين الفاعل في تحصيل الفعل ، ولا يصاغ إلا من الثلاثي المبني للمعلوم وله ثلاثة أوزان (مِفعال ، مِفعل ، مِفعلة)

وقد ورد اسم الآلة في ديوان الشاعرة في الكثير من نصوصها الشعرية وكما في قصيدة (البعد الأخير) حيث تقول :

كُنت على سيف القاتل
وبآخِر تمتمةِ المقتول
كنت الشاهد في العرس وفي
الدفن وقبل اللقمة (72)

فإسم الآلة (سيف) له تأثيره في النص الشعري وفي رسم صورة شعرية راقية

4- اسما الزمان والمكان : يُصاغ من الثلاثي على وزن (مَفعَل) ويصاغ من غير الثلاثي على وزن (مُفعَل) ، ويصاغ كثيراً من الاسم الجامد على وزن (مَفعَلة): (مأسدة،ومسبحة،ومقثأة أي المكان الذي تكثر فيه الأسود والسباع)(73)

وقد وجدنا اسما الزمان والمكان في شعر الشاعرة لميعة عباس عمارة حيث تقول في قصيدتها (إلى أمل دنقل) :

تلاقيا
افترقا
من غير عنوان ؟
ظننتُ يُمهلُ حتى
نلتقي عرضاً
أبطأت
أغفى
وراح الموعدُ الثاني (74)

فاسم الزمان (موعد) لعب دورا مهما في رسم صورة شعرية حية لدى الشاعرة

وقول الشاعرة في قصيدة أخرى (القديس والمقعدة) :

على كتفي خُفوق المطر
يداهُ وحلمٌ وديع
وهمسُ نسائم في منحدر
ونفعُ ورد الربيع (75)

وجاء اسم المكان (منحدر) وهو يرسم صورة للمكان الذي استحضرته الشاعرة

5- الصفة المشبهة : فهي شبهت بالفاعل في العمل وهي تشتق من المصدر أو الفعل للدلالة على ثبوت الصفة في صاحبها ، وقد يعبر عن الصفة المشبهة للدلالة على الحدوث والتجدد وقد تقترن بالزمان للدلالة عليها (76)

وقد وردت في ديوان الشاعرة في قصيدة (عدالة) حيث تقول :

تختالُ نظرتكَ الكريمة في الحسان
وحصتي مثلُ البقية
فديتها من نظرةٍ
كرصاصة القنص الغبية (77)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

فجاءت الصفة المشبهة (كريمة) في تناسق مرهف في النص الشعري

6- اسم التفضيل : وهو صفة تشتق من المصدر أو من الفعل ، وقد يخرج من معناه الأصلي إلى معنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة إذا لم يقترن بـــ(ال) ولم يضف إلى نكرة ، ولم يكن معه المفضل عليه لفظاً أو تقديراً (78)

وجاء اسم التفضيل في قصيدة (تهنئة) حيث تقول :

للصين الشعبية
لوطن السلام والحرية
لناصر الشعوب
على قوى الفساد والحروب
أحرُ التهاني
أرقُّ أمنياتي
عن كل حرٍ في ربوع العراق (79)

فكلمة (أحرُ ، وأرقُ) جاءت اسم تفضيل في النص الشعري

المبحث الثاني / الدلالة

لغة واصطلاحا : وهو مصدر الفعل دلَ يدلُ دلالةً ودِلالة ودُلالة ، والفتح أعلى ، وجميعها بمعنى أرشد وهدى والدليل : المرشد الذي يدلك إلى الطريق المطلوب ، ويُراد به الدالُ (80)

والدلالة اسم لعمل الدلال ، وما جُعل الدليل أو الدلالة من الأجرة (81) ، والدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ، ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود في الحساب ، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصدٍ كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حيٌ ((ما دلهم على موته إلا دابةُ الأرض)) (82) ، أصل الدلالة مصدرٌ كالكناية والإمارة والدال من حصل منه ذلك ، والدليل في المبالغة ، كعالم ، وعليم ، وقادر ، وقدير ، ثم يسمى الدال والدليل دلالة كتسمية الشيء بمصدره (83) .

أما الدلالة اصطلاحا في : (كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول) (84)

ويرى بعض الباحثين أن هذا التعريف لا يختلف كثيرا عن معنى الدلالة في تعريفها اللغوي والسبب أنها ترشد وتهدي لاستيضاح الحكم الشرعي من القواعد النحوية واللغوية ، فالمراد بها الهداية والإرشاد (85) .

لكن الدِلالة بالكسر تأتي بمعنى أرشد وهدى واسم لعمل الدلال وما جُعل للدليل أو الدلال من الأجرة .

ويمكن أن نعرف علم الدلالة تعريفا آخر وهو : العلم الذي يدرس المعنى (86) ، ولما كان المعنى جزء من علم اللغة ، فعلم الدلالة جزء من اللسانيات بل هو غاية الدراسات اللغوية وقمتها (87) .

وفي ضوء ما تقدم سنبحث بإختصار عن دلالات اللفظة ودلالة الجملة في شعر الشاعرة لميعة عباس عمارة.

أولا : دلالات اللفظة :

الألفاظ هي اللبنات الأولى في عملية التعبير عن الفكر ، وإذا لم تكن هذه الألفاظ مناسبة لهدفها فإن تعبيرنا وتفكيرنا أيضا يصبحان مثل البناء المتهاوي الغير متماسك القائم على لبنات ضعيفة أو غير مناسبة له ، ولذلك فالانسان الذي لا يسيطر على ألفاظ اللغة ولا يحسن استخدامها لا يستطيع أن يسيطر على أفكاره ولا يحسن التعبير عنها (88) .

أما الزاوية الدلالية للألفاظ ، فينظر إلى ما تعنيه اللفظة من إيحاء لأن لغة الشعر في الأصل ليست لغة تزينية بقدر ما هي إيحاء وتعبير عن الشعور والإحساس والحيرة والشك والتغني بالماضي والعودة إلى الذكريات وبقدر ما تتصف به أحيانا من نزعة نحو الواقعية التي قد تصل درجة الواقعية فيه (89) .

إن عدد الالفاظ في اللغة قليل بالنسبة للتجارب الإنسانية عند الأمة الناطقة بها ولا نتخيل أن تكون هناك لفظة مستقلة لكي شيء من حولنا في الحياة ولكل تجربة إنسانية نمر بها ، من هنا استخدمت اللفظة الواحدة لأكثر من دلالة ومعنى وكل هذه الدلالات مرتبطة بالدلالة الحسية الأولى للفظة أو متطورة عنها فمثلا لفظة (عين)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

تعد حاسة للبصر وتأتي مع عبارات البئر ، الجاسوس ، عظيم القوم ورغم تعدد دلالات اللفظة فإننا نستطيع أن نعرف أي هذه الدلالات للفظة المقصود في هذا المكان أو ذلك وسبيلنا إليه هو أننا نوجه الانتباه إلى توكيد الكلام وسياقه (90) ، نرى دلالات اللفظة واضحة في شعر لميعة عباس عمارة فمثلا : لفظة (الليل) لها مدلولات نفسية ومعنوية ذات أثر عميق في نفس الشاعرة كقولها في قصيدة لها :

والليل وحشا بدا
لزجا كثيفا دجاه
تخنقُ وعيي رؤاه (91)

حيث استحضرت الشاعرة لفظة الليل للدلالة على الوحشة القاتلة المهيمنة على نفسها المتعبة فهي ترى الليل وحشا

وقد استعملت الشاعرة واستحضرت لفظة الذئاب التي ترمز فيها للمخادع ذي الأغراض الدنيئة والغايات الرخيصة في قصيدة شهرزاد :

لعينيك أنت يلذ العذاب ويستعذب القلب مرُ الشراب
ففيك عرفتُ النبي الوديع وما كنتُ أعرف إلا الذئاب (92)

فنجد هنا دلالتين دلالة ظاهرة يحملها اللفظ في ظاهره من سمات الذئاب ودلالة رمزية ترمز فيها إلى الإنسان المخادع الذي يسعى إلى أغراضه الدنيئة بأساليبه الملتوية الرخيصة (93)

ثانيا : دلالة الجملة :

ذهب البعض إلى القول إن الجملة الاسمية تدل على الثبوت والجملة الفعلية تدل الحدوث حيث قال القزويني : (وفعليتها أي الجملة الفعلية لإفادة التجدد وأسميتها أي الجملة الاسمية لإفادة الثبوت فإن من شأن الفعلية أن تدل على التجدد ومن شأن الاسمية أن تدل على الثبوت) (94)

وهذا من باب التجوز في القول والصواب أن الاسم يدل على الثبوت والفعل على التجدد ، فالجملة الاسمية تدل على الثبوت اذا كان المسند إسما والجملة الفعلية تدل على التجدد اذا كان المسند فعلا فالجملتان (يحفظُ محمدٌ) و (محمدٌ يحفظ)

كلتاهما تدل على الحدوث إلا أن الاسم (محمد) قُدم في الجملة الثانية لغرض من أغراض التقديم كالاختصاص أو إزالة الشك (95) .

قال الزركشي : (في الفرق بين الخطاب بالاسم والفعل وإن الفعل يدل يدل على التجدد والحدوث ، والاسم يدل على الاستقرار والثبوت ولا يحسن وضع أحدهما موضع الآخر) (96)

فمنه قوله تعالى : ((وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد)) (97) ، لو قيل : يبسط لم تؤدي الغرض المرجو منها لأنه لم يؤذن بمزاولة الكلب البسط وأنه يتجدد له شيء بعد شيء ف (باسط) أشهر بثبوت الصفة

وقوله تعالى : ((هل من خالق غير الله يرزقكم)) (98) ، حيث لو قيل : رازقكم لفات ما أفاده الفعل من تجدد الرزق شيئا بعد شيء (99) .

وقال أبو البقاء الكوفي : (والجملة الاسمية موضوعه للإخبار بثبوت المسند للمسند إليه بلا دلالة على التجدد أو الاستمرار وقد يستعمل للاستمرار بلا ملاحظة التجدد في مقام خطابي يناسبه) (100) .

في قصيدة غروب في بيروت تقول الشاعرة :

الشمسُ رغيفٌ أكلت منه
غيوم العصر
ونصبُ الحرية فوق الروشة
سيدةٌ تنتحر (101)

فقولها (الشمس رغيف) جملة أسمية تدل على الثبوت لأن المسند اسم أما مثال دلالة الجملة الفعلية فقولها في قصيدة حرير الصين :

تنامُ الخدود على لطفهِ
وتولع في لمسه الأنملُ (102)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

فقولها تنام الخدود جملة فعلية تدلُ على الحدوث والتجدد لأن المسند فعل وهذه تعكس صورة راقية للشاعرة في رسم لوحة تدل على الحزن والوحدة .

الخـــاتمـــة

في نهاية هذا البحث المتواضع توصلنا لعدة استنتاجات مهمة وهي :

1- إن اللغة الشعرية عن لميعة عباس عمارة مألوفة ومأنوسة فلشعرها جرس لطيف مؤنس يملأ الآذان أنغام القيثارة وآهات الأعواد وترانيم الطير وشدو البلابل أي أن اللغة الشعرية عند الشاعرة واضحة ، بسيطة ، غير غامضة ومعقدة تنساب كالنسمة على المتلقي .

2- تنوع مصادر المعجم الشعري التي استقت الشاعرة منه مفرداتها كما نلمس حس الشاعرة المرهف في انتقاء مفرداتها وألفاظها .

3- للظروف القاسية لها دور كبير للتأثير على حياة الشاعرة وظلم المجتمع لها والحياة الزوجية كان لها تأثير على إبداع الشاعرة ويمكننا القول : أنه خنقها .

4- إنها واحدة من أكثر الشاعرات جزالة وعذوبة كما أنها جمعت إلى جانب إجادتها كتابة القصيدة الفصحى وألمت بأصول ومفاهيم الحداثة قد أجادت في نظم الشعر الشعبي والقصيدة العامية إضافة الى الشعر الحر .

5- تأثرت لغتها الشعرية وصورها بالديانات القديمة وخاصة الصابئية منها فحملت لغتها الشعرية بعض معتقداتها الصابئية وبعض الطقوس المندائية .

6- الشاعرة لميعة عباس عمارة أبدعت وأجادت في كتابة القصيدة الحديثة الحرة إضافة الى كتابتها القصيدة بالشعر الشعبي والسبب أنها مبدعة ومجتهدة وقد تألقت في الأخذ من المرورث الثقافي والديني والشعبي وغيره .

7- من أهم ما توصلنا إليه أن الغربة والاغتراب وترك الديار والحزن وألم الفقد له تأثير كبير على الشاعرة وهي تنتمي إلى بيئة ملؤها التواصل والعاطفة والمحبة والحنين للأهل فقد تركت أثرا بالغا عليها في ديار الغربة .

هـــــوامش البحـــــث

1- يُنظر مقال نشر في الانترنت حول رأي الشاعر إيليا أبي ماضي في الشاعرة لميعة عباس عمارة ، 2021 ، مجلة الصدى للأعلام ، العدد الأول ، عام 1995م .

2- يُنظر ديوان الزاوية الخالية ، لميعة عباس عمارة ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1991م ، ص117 .

3- يُنظر شاعرات العراق المعاصر ، سلمان هادي آل طعمه ، ص175 ، وكذلك ديوانها الزاوية الخالية ، ص117-118 .

4- يُنظر الحوار المتمدن ، شكيب كاظم ، محطات من حياة الشاعرة لميعة عباس عمارة ، مقال منشور في الانترنت ، 2019-2020 م .

5- يُنظر شعراء العراق المعاصرون في القرن العشرين ، يوسف عز الدين ، ج1 ، مطبعة اسعد ، بغداد ، 1969م ، ص398 .

6- يُنظر انتاجات إبداعية ، لميعة عباس عمارة سيدة سومرية تنوح على الوطن ، ص7 .

7- مقابلة مع الشاعرة لميعة عباس عمارة ، في مجلة (مجلتي) ، العدد 27 ، لعام 1972م .

8- ينظر إنتاجات إبداعية لميعة عباس عمارة سيدة سومرية تنوح على الوطن ، ص11 .

9- يُنظر الأدب وفنونه ، د حمد مندور ، دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة ، ط2، 1974م، ص111

10- لغة الشعر بين جيلين ، د إبراهيم السامرائي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط2 1982م ، ص7 .

11- الأسس الجمالية في النقد العربي ، د عز الدين إسماعيل ، دار الشؤون الثقافية العامية ، بغداد ، ط3 ، 1986م ، ص348 .

12- لغة الشعر المعاصر ، د محمود الربيعي ، مجلة فصول ، العدد 4 ، يوليو 1981م ، ص62 .

13- فنون الأدب ، هـ . ب تشارلتن ، تعريب د زكي نجيب محمود ، لجنة التأليف والنشر ، ط1، 1954م ، ص45.

14- يُنظر الديناميكية المحركة للرمز الحسي عند شعراء النصف الأول من القرن العشرين في العراق ، علي حسين يوسف ، العدد6 ، السنة الثانية ، النجف ، 2009م ، ص166 .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

15- يُنظر في الفلسفة والشعر ، مارتن هيدجر ، ترجمة الدكتور عثمان أمين ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1963م ، ص90-96 .
16- يُنظر قضايا النقد الأدبي والبلاغة ، د محمد زكي العشماوي ، دار النهضة ، بيروت ، د.ت ص19 .
17- ينظر قواعد النقد الأدبي ، لاسل آبر كرمبي ، ترجمة د محمد عوض محمد ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط2 ، 1944م ، ص34 .
18- يُنظر بنية الخطاب الشعري ، د عبد الملك مرتاض ، دار الحداثة ، بيروت ، 1986م ،ص246 .
19- يُنظر أهم مظاهر الرومانطيقية في الأدب العربي الحديث وأهم المؤثرات الأجنبية ، فؤاد الفرفوري دار العربية للكتاب ، تونس ، 1988م ، ص203 .
20- يُنظر النقد الأدبي الحديث ، محمد غنيمي هلال ، دار العودة ، بيروت ، 1982م ، ص377 .
21- ينظر شعر لميعة عباس عمارة دراسة فنية ، رسالة ماجستير ، اياد يوسف يعقوب ، إشراف أ . د .قصي سالم علوان ، ص30 .
22- ينظر قصيدة لو أنبأني العراف ، ص15
23- ينظر المصدر نفسه ، لو أنبأني العراف ، ص34 .
24- ينظر شعر لميعة عباس عمارة دراسة فنية ، رسالة ماجستير ، ص30
25- ينظر البعد الأخير ، لميعة عباس عمارة ، بيت حسين للكتب ، بغداد ، ط1 ، 1990م ، ص7 .
26- ينظر مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية ، مجلة أكاديمية محكمة لإغراض الترقيات العلمية ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، لسنة 2020م ، ص103 .
27- ينظر لو أنبأني العراف ، لميعة عباس عمارة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1980م ، ص15.
28- ينظر مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية ، ص104 .
29- ينظر لو أنبأني العراف ، ص15 .
30- يسمونه الحب ، لميعة عباس عمارة ، دار العودة ، 1972م - ص75 .
31- ينظر التصوير الفني في القرآن الكريم ، سيد قطب ، دار الشؤون للتوزيع والنشر ، ط1 ، 1974م ص64 .
32- ينظر عراقية ، لميعة عباس عمارة ، دار العودة ، بيروت ، 1971م ، ص48 .
33- لميعة عباس عمارة شاعرة الرقة والجمال والأنوثة ، عالية كريم ، مقال منشور على الانترنت .
34- ينظر محاضرات عن العراقي الحديث ، عبد الكريم الدجيلي ، معهد الدراسات العربية العالمية القاهرة ، ط1 ، 1959م ، ص69 .
35- رثاء الحسين في العراق إبتداء من سنة 1100هـ حتى 1350هـ ، دراسة فنية ، خالد كاظم حميد رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، نيسان 2007م ، ص84 .
36- ينظر علم المعاني ، قصي سالم علوان ، البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ، 1985م ، ص96 .
37- ينظر أغاني عشتار ، لميعة عباس عمارة ، ص26 .
38- ينظر ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، مكتبة الخانجي مصر ، 1979م ، ص136 .
39- ينظر قصيدة الزاوية الخالية ، ص52.
40- سورة الجمعة ، آية 10
41- ينظر البعد الأخير ، ص57
42- ينظر المعاني النحوية أساليبها وألفاظها عند العرب ، عبد المجيد بن محمد بن علي الفيلي ،1423هـ ، 2003م ، موقع رحى الحرف ، ص139 .
43- ينظر أغاني عشتار ، ص31 .
44- ينظر الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام محمد هارون ، ص146 .
45- ينظر قصيدة الزاوية الخالية ، ص72 .
46- سورة البقرة ، آية 35 .
47- ينظر المعاني النحوية أساليبها وألفاظها عند العرب ، عبد المجيد بن محمد بن علي الفيلي ، ص139 .
48- ينظر البعد الأخير ، ص17 .
49- ينظر الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، ص162 .
50- ينظر الزاوية الخالية ، ص80 .
51- ينظر تشبيهات القرآن الكريم وأثرها في التفسير ، عمر بن عطية الله بن عبد الكريم الأنصاري إشراف أ.د محب الدين عبد السبحان واعظ ، دار النشر ، جامعة القرى ، المملكة العربية السعودية 2004م ، ص13-33 .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

52- سورة الفيل ، آية 5 .
53- سورة المدثر ، آية 5 .
54- ينظر أغاني عشتار ، ص12
55- ينظر مغني اللبيب ، الشيخ جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، ج2 ، مطبعة عيسى الحلب ، القاهرة ، د .ت ، ص420 .
56- ينظر كتاب سيبويه ، لعلي الجندي ناصف ، المطبعة العثمانية ، 1979م ، ص126 .
57- ينظر اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق د حسين محمد شرف ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1979م ، ص109 .
58- ينظر كتاب سيبويه ، ج2 ، ص127 .
59- ينظر قصيدة الزاوية الخالية ، ص37 .
60- ينظر البعد الأخير ، ص64 .
61- ينظر كتاب سيبويه ، ج1 ، ص12 .
62- ينظر مغني اللبيب ، ج1 ، 421 .
63- ينظر المغني اللبيب ، ج1 ، 421 .
64- ينظر المغني اللبيب ، ج1 ، 421 .
65- ينظر قصيدة أغاني عشتار ، ص71 .
66- ينظر قصيدة البعد الأخير ، ص7 .
67- سورة البقرة ، آية 106 .
68- سورة الجاثية ، الآية 29 .
69- ينظر لغة الشعر الجاهلي ، دراسة تطبيقية على شعر القتال الكربلائي ، د نجوى مصطفى رجب ط1 ، كفر الشيخ ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2008م ، ص154 .
70- ينظر شرح إبن عقيل ، محي الدين عبد الحميد ، ج1 ، الطبعة العشرون ، نشر وتوزيع دار التراث ، القاهرة ، رمضان 1400هـ يوليو 1980م ، ص263-268 .
71- ينظر البعد الأخير ، ص58 .
72- ينظر شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص345-346 .
73- ينظر أغاني عشتار ، ص84-85 .
74- ينظر معجم القواعد العربية في النحو والصرف ، عبد الغني الدقر ، دار القسم ، دمشق ، ط1 1986م ، ص37 .
75- أغاني عشتار ، ص42 .
76- ينظر النحو الوافي ، عباس حسن ، ط6 ، ج3 ، ص271 .
77- ينظر الزاوية الخالية ، ص79 .
78- ينظر تصريف الأسماء والأفعال ، لفخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط2 1408هـ 1988م ، ص193 .
79- ينظر البعد الأخير ، ص21 .
80- ينظر لغة الشعر الجاهلي ، د نجوى مصطفى رجب ، ط1 ، كفر الشيخ ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2008م ، ص414-415 .
81- ينظر البعد الأخير ، ص101 .
82- ينظر أغاني عشتار ، ص44 .
83- سورة الزمر ، آية 30 .
84- ينظر تصريف الأسماء والأفعال ، ص16 .
85- ينظر البعد الأخير ، ص104 .
86- ينظر راجع المعنى ، ص602-603 .
87- تصريف الاسماء والافعال ، ص167 .
88- معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ، عبد الغني الدقر ، دار القلم ، دمشق ، ط1 1989م
89- مجلة حولية المنتدى للدراسات الانسانية ، ص107-108 .
90- ينظر لو أنبأني العراف ، ص76 .
91- ينظر البعد الأخير ، ص7
92- البعد الأخير ، ص87 .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

93- ينظر الوطن في شعر السياب ، د كريم مهدي المسعودي ، دار صفحات للدراسات والنشر والتوزيع ، سوريا ، دمشق ، ص . ب 3397 ، ص15 .
94- ينظر مجلة حولية المنتدى للدراسات الانسانية ، ص108 .
95- ينظر أغاني عشتار ، ص64 .
96- ينظر الزاوية الخالية ، ص108 .
97- ينظر أغاني عشتار ، ص28 .
98- ينظر لو أنبأني العراف ، ص33 .
99- ينظر المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط3 ، دار عمران ، مادة دلل / ج1 ، ص304 .
100- المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ، ت502هـ ، تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني ، مطبعة الباب الحلبي وأولاده ، مصر 1961م ، مادة ، دلل ، ص171.
101- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الحنفي ، ت816هـ ، دار الفكر ، بيروت لبنان ، 2005م باب الدال ، ص75 .
102- أثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الاحكام من آيات القرآن الكريم التشريعية ، عبد القادر السعدي ، ط4 ، مطبعة الخلود ، بغداد ، 1986م ، ص13 / وينظر كتاب علم الدلالة لأحمد مختار عمر ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1988م ، ص11 / وينظر كتاب علم اللغة لمحمود السمران ، دار النهضة ، مصر ، ص26 .
103- التحرير العربي ، عثمان صالح الفريح وأحمد شوقي رمضان ، ط2 ، الرياض ، ص33 / وينظر أدبية النص ، صلاح رزق ، ط2 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001م ص205 .
104- الإيضاح في علوم البلاغة للقزويني ، تحقيق د عبد الحميد هنداوي ، ط2 ، القاهرة 2002م ، ج1 ص104 / وينظر معاني الأبنية في العربية ، د فاضل صالح السامرائي ، ط1 ، جامعة بغداد 1981 ص17 .
105- سورة الكهف ، آية 18 .
106- سورة فاطر ، آية 3 .
-البرهان في علوم القرآن للزركشي ، تحقيق عدنان درويش ، ومحمد المصري ، ط2 ، بيروت / لبنان ، مكتبة التراث ، القاهرة ، ج4 ، ص 66-67 .

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم
2- أغاني عشتار ، لميعة عباس عمارة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1972م .
3- البعد الأخير ، لميعة عباس عمارة ، بيت حسين للكتب ، بغداد ، العراق ، 1990م .
4- الزاوية الخالية ، لميعة عباس عمارة ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، العراق ، 1991م .
5- عراقية ، لميعة عباس عمارة ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، 1971م .
6- لو أنبأني العراف ، لميعة عباس عمارة ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1980م .
7- يسمونه الحب : لميعة عباس عمارة ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، 1972م .
8- الأدب وفنونه ، الدكتور محمد مندور ، دار نهضة مصر للطباعة ، القاهرة ، ط2 ، 1974م.
9- الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، مكتبة الخانجي ، مصر ، 1979م .
10- الأسس الجمالية في النقد العربي ، الدكتور عز الدين إسماعيل ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط3 ، 1986م .
11- الإيضاح في علوم البلاغة ، أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن جلال الدين القزويني ، ت 739هـ ، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ، ط2 ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، ج1 ، 2003م .
12- أدبية النص ، محاولة لتأسيس منهج نقدي عربي ، صلاح رزق ، ط2 ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001م .
13- أثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الأحكام من آيات القرآن التشريعية ، عبد القادر السعدي ، ط4 ، مطبعة الخلود ، بغداد ، 1986م .
14- أهم مظاهر الرومانطيقية في الأدب العربي الحديث وأهم المؤثرات الأجنبية ، فؤاد الفرفوري ، دار العربية للكتاب ، تونس ، 1988م .

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

15- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، ت749هـ ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، مكتبة التراث ، القاهرة ، ج ع .
16- بنية الخطاب الشعري ، الدكتور عبد الملك مرتاض ، دار الحداثة ، بيروت ، 1986م
17- التحرير العربي ، عثمان صالح الفريح ، أحمد شوقي رضوان ، ط2 ، الرياض 1435هـ .
18- التصوير الفني في القرآن الكريم ، سيد قطب ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1974م .
19- التعريفات ، لعلي بن محمد علي السيد الزين أبي الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي ت 816هـ ، دار الفكر ، بيروت لبنان ، 2005م .
20- تصريف الأسماء والأفعال ، فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، لبنان ، 1988م .
21- الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، دكتور فاضل صالح السامرائي ، ط3 ، دار الفكر ، الأردن 2009م .
22- شاعرات العراق المعاصرات ، سلمان هادي آل طعمه ، المكتبة العالمية ، بغداد ، 1991م.
23- شرح ابن عقيل ، محمد محي الدين عبد الحميد ، ج1 ، المطبعة العشرون ، نشر وتوزيع دار التراث ، القاهرة ، 1980م .
24- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري ، ت 393هـ ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، 1990م .
25- علم الدلالة ، أحمد المختار ، ط2 ، علم الكتب ، القاهرة ، 1988م .
26- علم الدلالة ، بالمر ، أف ، آر ، ترجمة مجيد الماشطة ، مطبعة العمال ، بغداد ، 1985م .
27- علم المعاني ، قصي سالم علوان ، البصرة ، مطبعة جامعة البصرة ، 1985م .
28- فنون الأدب ، هـ . ي تشارلتن ، تعريب دكتور زكي نجيب محمود ، لجنة التأليف والترجمة والنشر 1954م .
29- في الفلسفة والشعر ، مارتن هيدجر ، ترجمة الدكتور عثمان أمين ، الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1963م .
30- قضايا النقد الادبي والبلاغة ، الدكتور محمد زكي العشماوي ، دار النهضة ، بيروت ، د .ت
31- قواعد النقد الادبي ، لآسل آبر كرمبي ، ترجمة الدكتور محمد عوض محمد ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط2 ، 1944م .
32- كتاب سيبويه ، لعلي الجندي ناصف ، المطبعة العثمانية ، القاهرة ، 1979م .
33- الكليات ، أبي البقاء أيوب بن موسى الحسني الكوفي ت 1094هـ ، تحقيق الدكتور عدنان درويش ، ومحمد المصري ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، 1993م .
34- اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق الدكتور حسين شرف ، عالم الكتب ، القاهرة ط1 ، 1979م .
35- لسان العرب ، ابن منظور ، ط1 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ج5 ،
36- لغة الشعر بين جيلين ، الدكتور إبراهيم السامرائي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط2 ، 1980م .
37- لغة الشعر الجاهلي ، دراسة تطبيقية على شعر القتال الكربلائي ، الدكتورة نجوى مصطفى ، ط1 كفر الشيخ ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2008م .
38- لغة الشعر المعاصر ، الدكتور محمود الربيعي ، مجلة فصول ، العدد 4 ، 1981م .
39- المعاني النحوية أساليبها وألفاظها عند العرب ، عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي ، موقع رحى الحرف ، 2003م .
40- المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس وآخرون ، مجمع اللغة العربية ، ط3 ، دار عمران ، ج1 د.،ت
41- المفردات في غريب القرآن ، الراغب الاصفهاني ، ت 502هـ ، تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، 1961م .
42- محاضرات عن الشعر العراقي الحديث ، عبد الكريم الدجيلي ، معهد الدراسات العربية العالمية ، القاهرة ، 1959م .
43- معاني الابنية في العربية ، الدكتور فاضل صالح السامرائي ، ط3 ، دار الفكر ، الاردن ، 2009م

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (49) سبتمبر 2023
Volume (49) September 2023
IJOHSS

44- معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ، عبد الغني الدفر ، دار القسم ، دمشق ، ط1 1986م
45- مغني اللبيب ، الشيخ ابن هشام الانصاري ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ، د . ت .
46- النحو الوافي ، عباس حسن ، ط6 ، ج3 .
47- النقد الأدبي الحديث ، محمد غنيمي هلال ، دار العودة ، بيروت ، 1982م .
48- الوطن في شعر السياب ، الدكتور كريم مهدي ، دار صفحات للدراسات والنشر ، سوريا / دمشق.

رسائـــل المـــاجستير

1- تشبيهات القرآن الكريم وأثرها في التفسير ، عمر بن عطية الله بن عبد الكريم الأنصاري ، إشراف أ .د محب الدين عبد السبحان واعظ ، دار النشر ، جامعة القرى ، المملكة العربية السعودية .
2- الديناميكية المحركة للرمز الحسي عند الشعراء النصف الأول من القرن العشرين في العراق ، علي حسين يوسف ، العدد 6 ، السنة الثانية ، النجف ، 2009م .
3- رثاء الإمام الحسين عليه السلام في العراق ابتداء من سنة 1100هـ حتى 1350هـ دراسة فنية خالد كاظم حميد الحميداوي ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، 2007م .
4- شعر لميعة عباس عمارة دراسة فنية ، أياد يوسف يعقوب ، إشراف أ .د قصي سالم علوان ، 2013 .
5- لغة الشعر في ديوان الهذلي ، علي كاظم محمد علي المصلاوي ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، 1999م.

البحـــوث

1- إنتاجات إبداعية ، الشاعرة لميعة عباس عمارة ، سيدة سومرية تنوح على الوطن ، بحث علمي منشور . 2012 .

المجـــلات

1- مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية ، مجلة علمية محكمة لأغراض الترقيات العلمية ، دار الضياء للطباعة والنشر والتوزيع .

المقابلات الشخصية

1- مقابلة مع الشاعرة لميعة عباس عمارة ، في مجلة (مجلتي) العدد 27 ، 1272م .

مـــن الأنتـــرنت

1- الحوار المتمدن ، شكيب كاظم ، محطات من حياة الشاعرة لميعة عباس عمارة .
2- لميعة عباس عمارة شاعرة الرقة والجمال والأنوثة : عالية كريم

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.49.2023.614